جريدة شهرية
أدبية علمية تجارية
تحت رياسة جاك
…طاوي بباريس
ونظارة أبي نظاره

التودد

السنة الاولى جماد آخر
سنة ١٣٠٢

قيمة الاشتراك
١٠ افرنك عن سنة احد
٦ افرنك ستة شهور
ترسل الى مسيو لفيفر
٨٩ بساج دو كير باريز

Portrait de son Altesse

ALY BEY, Bey de Tunis.

رسم صاحب السعادة والإقبال
مولانا علي باي صاحب المملكة
التونسية

بلو رئيس الجمهوريه الفرنساويه

قدعقد حضرة رئيس الجمهورية الفرنساوية المعظم بلو بديع لم يسبق مثله اجتمع فيه خلق عديدة من رجال ونساء من الاعيان والوزراء وسفراء الدول ما يحير الافكار ويخطف الابصار ماكانوا عليه من الملابس الفاخرة والنياشين الزاهره وماكان على نسائهم من المصاغات البديعه والحلل البهيه الرفيعه التي كادت تدهش العقول الصريحه وتبلبل الالسن الفصيحه عند وصفها فاستقبلهم حضرة الرئيس احسن استقبال واثنى عليهم حيث اجابوا دعوته وانشرحت صدور جميع من حضر في بحر من البهجة والسرور وامتلئت قلوبهم بالفرح والحبور ودقت الموسيقات انغاما مطربة والحانا معجبة وتغنت مشنوفة وادوارا مشوقة حتى هام الحاضرون من الطرب واخذهم ما سمعوه العجب ثم عدلت الموسيقات الى انغام اصفهانية اخذت بمجامع القلوب فثار الناس نحو الرقص وجعلوا يرقصون بطرق عديده واشكال فريده لا يدريها الا من عاناها حتى يخيل للناظرين من حسن ما راوا من النظام الفايق والنور الساطع البارق وما تلألأ في هذا المكان من الجمال الفاضح والحسن الواضح والروايح الزكيه والانغام السنيه التي تضرب بها الامثال كانهم غارقين في احلام او سابحين في نفايس منام لانه شيء اذا لم ير لم يصدق وليس الخبر كالعيان ولا البعيد كالدان فهنيئا فرنسا برئيسها

سيو سعدى قرنو ونهنى جناب الرئيس بما ناله من القبول ومحبة
الامة الفرنساوية فيه ووجود الهدو والامن والراحة فى عصره
وهذا لا يخفى انه هو تمام الافراح والانشراح وقد قلنا فى ذلك
الابيات الاتية التى اتت معنا ونراها انها قد دبت على المعنى

شعر

يا من راى بلو الرئيس بلا خفا
فكم سامع من وددت وشتفا
بلو حوى كل المحاسن طرة
ووفى السرور بجيشه والحفا
وكان داراحل فيها ذا الهنا
بنيت بما العز فى زمن الصفا
او انها فلك السعادة رصع
بكواكب زهت البدو رلطفا
ولبسعد قرنو شرفت زواره
واستقبل بتشكرات من وفا
فنهنى السعد الذى قد ناله
ان السعود سما به وتشرفا
ديامه بالفرح قامت تنثنى
تسقى الوفود مسرة وتالفا
والامن والاقبال قر قوامه
فانظر تمام السعد وانى مسعفا

صاحب المملكة التونسية

قد زينا هذا العدد بذكر جناب صاحب المملكة التونسية حامى حومة الدين الحنيفى من الزيادة والنقصان واخذ بزمام السياسة وبجنابه تشرفت تونس بالرياسة لا زال رافعا لواء العدل على رؤس الرعيه وباسطا لهم مهاد الامن بين البريه ايده المولى بالاستقامة فى كل حين وخلد اسمه مدا الشهور والسنين وقد ابتهجنا بوضع صورته الشريفة ببضنا برسمها والصحيفه وكنا اردنا ان نشرح ما تفرع من شجرته الخضراء وماله من المآثر نحو تونس الخضراء لكن علمنا ان هذا الامر اشهر من ان يذكر واجد من ان يسطر وايضاح الواضح من المشكلات لاسيما وانه علم من ارفع اعلام السادات هذا وبعد وضع الرسم تصفحنا الصوره فاخذنا الالهام بنشد الابيات الاتيه

شعر

مازال فرحك تونس متواليا
والسعد والاقبال دوما زاهيا
بابن الاكارم قائد لـذمامك
باى السيادة من سمى بك واليا
ساس السياسة حبرها وهمامها

واقام قسط العدل ليس مباليا
نسج الامور على منا ولا احكمت
وكسى النفوس محبة ومعاليا
حفظ الزمان عهوده فقضى له
بالامن فى قطر عداه حاميا
لاغرو ان حاز الفضائل طرة
بها العذب الانبع اصل حاليا
جل الذى غرس المهابة والنهى
فى روض من قد حل شكلا باهيا
قسم الحظوظ بحكمة قسامها
لم يخط حظ مباعد متدانيا
وحظ تونس فى الثريا شاهق
ولشانها قدر على زاكيا
بلد كأن رياضه من جنة الـ
فردوس ارسلها الرحيم العاليا
بها الصنايع والمعارف زهرت
وكذا التمدن والتقدم ناميا
واهلها برفاهة قد اغبطت
وعلمائها مشهورة للقاصيا
فانهض الى تلك الديار الفاخره
تنل السعادة من مكان رابيا

البارون
هرش

قد سمعنا غير مرة وطالعنا في الكتب غير كرة ان المروءة والكرم
لم يوجد في الدنيا سوى اسمهما وان اهلهما قد انقضى ذكرهم
واندثر رسمهم حتى ان بعض الشعراء قال في ذلك بيتين

شعر

مررت على المروءة وهي تبكي   فقلت لها علام تنتحب الفتاة
فقالت كيف لا ابكي واهلي   جميعا دون خلق الله ماتوا

الا انا راينا في هذه الايام الامر غير ما قيل وقد دلنا على ذلك
الجرايد ان احد اغنيا الاسرائيليين المقيمين بباريس يدعى
بالبارون هرش قد وهب وتبرع من ماله برسم تمدن ابناء جنسه
الشرقيين بمبلغ ماية وخمسين مليون افرنكا اعني ستة ملايين
جنيه انكليزي وانتخب من ائتمنه لذلك من اعيان طائفته اعني
بان يشرعوا في اجر مقاصده من تاسيس مدارس لتيد رسوا فيها
العلوم والفنون والصنايع ولما تراءى لنا ان هذا الامر من نوادر
الزمن بمعنى انه لم يسمع بمثله فاثبتناه لاسيما وانا شرقيون ويسرنا
ما يسر اهل وطنا وبالجملة فاننا انشدنا في ذلك الابيات الاتيه

شعر

الى سالت الجود حينا كاملا   هل نال اسرائيل منه شوملا

فقال لي منعم لبنيه
بخليفة يحمي الفقير من الملا

فقلت بين باسم الذي تعني به
حتى احيط النوع منه تاصيلا

فاجابني ببشاشة وتلطف
وقال يدعى هرش فاعرفه من ولي

فقلت كل جواد خص علامة
وباي وصف ماز خليفتك الملا

فقال بوصف فاق كل موصف
اولى يهود المشرق اوفى منهلا

فقلت مهلا اي شيء قد عطى
حتى تقلد شهرة وتبجلا

فقال قد رسم البرون من الفرنـ
ـك بماية خمسين مليونا تلا

لهم الفوائد سبعة تعطى لهم
في العام دوما لا يروم تحولا

فانظر الى تلك الفعال تعجبا
كيف المقاصد اوجبته عاجلا

حتى يديم جنسه ويخلد
اسماله بين اليهود ممثلا

وهذه اندر حادثة وصلت الينا في هذه الايام وقد برابنا جنس

الدليل النفيس في زيارة باريس

قد وصلنا فى العدد الماضى الى ذكر الوابور الذى يجرى بالكهربة واوصافه انه كناية عن عربة مربعة تقريبا ويحوى دورين كل واحد منهما به جملة دكك وغرف بمعنى انه فى غاية الانتظام والتحكيم ويسع داخله على وجه التقريب اربعين شخصا هذا خلاف ما اذا جر خلفه عربات اخر وما ذكر فهو بالنسبة لشكله الظاهرى واما الالة المحركة له فهى موضوعة فى جوفه فى قالب على شكل العلبة وستصل ما بينها بالعجل فمتى سلط عليه اندفع يجرى بموازين ولتسرى الحركة فى محلات اخر تساعد ذلك ثم نرى من الاستعدادات التى شارعين فى تهيئها ان هذا العرض يفوق عرض سنه ١٨٧٨ حيث انى اراهم مجدين فى تشييد اماكن غريبة الانتظام منها برج ايفل نسبة الى اسم مبتدعه وهو من اشهر مهندسى فرنسا يبلغ ارتفاعه ثلاثمائة متر ويحتوى على ثلاثة ادوار وهو مقام بقضبان من حديد وعند اشتهاره يعد اعجوبة من عجائب الدنيا والذى اراه انه سيكون مغناطيس الامم بمعنى انه يجذبهم من اقصى بلاد الدنيا هذا ولما تم هذا المقام اراد ان يبدى لى تشكراته كما هى عادة الادباء من اهل الذوق فقلت هذا من بعض ما وجب على القيام به لاهل وطنى والتشكر يكون منى لامتك حيث انك اعتنيتى

وسعيت لزيارتي ولما قذف الوقت ولم يحضر الصاحب الموعود بذكره استصوبنا ابقاء الفرجة الى الغد حيث تكون الراحة اخذت تمامها وذهب فتور الاسفار ويكون ذهنه قد استعد احسن استعدادا ثم اقضى له فرجته على باريس في ستة ايام لا غير ثم انه لما كان الغد حصل عندنا نحن الاثنين نشاط تام فقصدنا الفرجة وكان هذا يوم الاثنين

اليوم الاول يوم الاثنين

صباح هذا اليوم قصدنا راس محطات الامنوبوس (١) بالمدلين (٢) لان مرور البولفارات (٣) الكبيره الى الباستيليا (وسياتي تفسير معناها) يكون منها فاخذنا اول امنوبوس عند خروجه من المحطة وعلونا ظهره لنتمكن من روية الشوارع التي قد استقر راى الامم بان لا مثيل لها في جميع مداين الارض فسالني ان اشرح له احوالها فقلت له انها كانت في قديم الزمان سور التحصين باريس وفي سنة ١٦٧٠ تولاها الملك لويس الرابع عشر فامر بهدم ذلك السور

---

(١) الامنوبوس هي شكل عربة الوابور غير ان هذه لم يكن فيها سوى دكتين داخلها كل دكة تسع من الناس عشرة ثم تزيد عن عربة الوابور بدور اعلى يسع ايضا العدد السالف بمعنى انها تسع نحو عن اربعين شخصا ويجرها ثلاثة من الخيل

(٢) المدلين اسم لبعض آثارات باريس القديمة

(٣) البلفارات جمع بلفار وهي طرق واسعة جدا وبها رصيفان واحد باليمين واخر باليسار للمارين على ارجلهم

قصدنا بتوسيع المدينة فما كان داخل البلفارات فهو اصل المدينة
وما كان خارجا عنها فهو المزاد عليها وعلى كلا الحالتين فهي الآن
اعظم موقع باريس حتى ان المار منها ليلا لكثرة ما فيها من الجاز
والنور الكهربي يظن ان بها زينة فمررنا ببولوار كابوسين وبولوارده
زيتليان وبولوار مونمارت وبولوار بواسونير وبولوار بون
نوفيل وبولوار صان دي ني وهنالك باب عديم المثال وكذلك
مثله في بولوار صان مارتان ثم نزلنا في پلاس دي لا رپپبليك وفيه
تماثيل عجيبة الشكل فيه صورة فرنسا وفي يدها ريحانه وحولها
اسود ورجال وهو حديث الوضع شيد منذ بضع سنين ثم
قصدنا بعد ذلك بالامنوبوس الى الباستيليا وفيها نزلنا لننظر
عامود جولييه وقد كان في قديم الزمان موضع هذا العامود قصر
مشيد بناه الملك كارلوس الخامس والسادس ثم آل امره الى ان
جعل سجنا لمن كان ذا غيرة على الوطن او له الفة بالعدل بين الرعية
وبالجملة لجميع من كان غير تابع لمذاهب الظلمة السيئة واستمر
هذا الظلم والجور الى سنة ١٧٨٩ فسرت النخوة وتمكنت الغيرة من سكان
فرنسا فوثبت وثبة الاسد وابرزت ما اخفته في قلوبها من
الكمد واثارت غبار الحدة للخلوص من تلك الشدة وهجمت على
هذا السجن وجعلت ابوابه قطعا وخلصت المسجونين من اسر الرباط
بعد ان قطعت رؤس المحافظين عليه والضباط ومما لحقهم منه
من الغيظ هدموه وجردوا جدرانه فهذا ما كان من امر القصر
واما ما كان من امر العامود المقام محله الآن فانه نصب في سنة ١٨٤٠ والقصد

سنه ان يكون تذكارا لما كان من الثورة التى وقعت فى شهر جوليه
سنة ١٨٣٠ هذا وبعد قضاء الفرجة على عامود جوليه ركبنا الامنوبوس
المسمى بصان فيليب دى دون وجعلنا مرورنا من شارع صان انطوان
وهناك على يسار المار محل من افخر البنايات المشهورة فى الدنيا
وهى الدائرة البلديه وقد كانت حرقت فى سنة ١٨٧٠ فى زمن المعركة
ثم اقيمت وانفقت الحكومة على بنائها مبلغا عظيما من الاموال حتى
صارت فى شكل احسن مما كانت عليه وشهرتها باوتيل دى ويل
وبجانبها برج شاهق البنيان مشيد الاركان وهو بقايا كنيسة
تاريخ بنائها اربعماية سنة هدمت فى سنة ١٧٨٩ فى الثورة السالف
ذكرها فى قصص تاريخ فرنسا ثم اقامته الاهالى بلغت اقامته
حينئذ الف الف ومايتين وخمسين الف فرنك واسمه برج
صان جاك فعنده نزلنا من الامنوبوس وعلونا سطحه (اى البرج)
فراينا منظره بهيا وهو فى غاية الاستحكام غريب الشكل
وتفرجنا منه على اعلا اماكن المدينة ثم بعد قضاء الفرجة عليه
قصدنا رحبة عظيمة مجاورة له وبها فسقية عليها من التماثيل
اغربها ومن الانتظامات ابدعها وحول تلك الرحبة اربعة
تماثيل ايضا وكل واحد منها له معنى فالاول يشير الى الصداقة
والثانى الى العداله والثالث الى القدرة والرابع الى التيقظ
وفى وسطها عمد مرسوم عليها اسماء الوقايع التى انتصر فيها
الجيش الفرنساوى وعلى عامود من جملة العمد تمثال اخر يشير
الى النصرة وشهرتها الان باسم فونتين ديلا وكتوار اعنى

اعني فسقية النهر تذكارا لانتصار نبليون الاول اما الرحبة
فاسمها رحبة شاتله نسبة لسجن شاتله التي كانت بها قديما
ثم تبعنا الطريق المسمية بشارع ريفولي وجعلنا نمشي فيه وننظر
يمينا وشمالا حتى انتهينا الى السراية الكبيرة المشتهرة بسراية
اللوفر وهي من الآثار المعتبرة بباريس التي ترى السواح رؤيتها
من اهم الامور وبها الانتيكخانه والاولى للفرجة عليها بكرة
النهار قبل ازدحام المتفرجين وبها انتيكات عديده ففي الدور الارضي
تماثيل من الرخام في اعظم اتقان واحسن تحكيم واشهرها بينهم الانتيكات
التي اتى بها من القطر المصري وبالدور الاول صور ورسومات
وانتيكات صغيرة ظريفة الشكل غريبة الصنعة من الحجر وزجاج
ومن حسن احكام صنعتها يتوهم الناظر انها طبيعية وبالدور
الثاني انتيكات وقوالب لحرية اشكال لمراكب من كل معنى طرب اتي بها
من ممالك ستى واسلحه واواني ذهب وفضة وساعات وجميع
تلك الاشياء كانت تستعملها الامم السالفه وملوكها وبالجملة ففيها
اشيا لا تعد لو تتبعنا وصفها لاستغرقنا فيه كتبا جمة والغرض
هنا ذكر الشيء على سبيل الاختصار هذا وبعد قضاء الفرجة خرجنا
من تلك السراية فابصرنا بجانبها معبدا صغيرا ذا ابنية رفيعة
وجدران منيعة ومن هناك مررنا بشارع ريفولي الى پلاس
روايال وهو رحبة عظيمة الاتساع عجيبة المنظر فيها جملة
ابواب معقوده وولجنا احدهم اذ هناك لوكانده مفتخرة
وطعامها في غاية النظافة والانتظام وكان وقت الغذا قد اتى

فطلبنا شيئاً ناكله فاتونا بشئ كثير وفواكه وغير ذلك فاكلنا حتى اكتفينا وشربنا القهوة والدخان كالعادة ثم الى الفرجة على البورسة نهضنا واخذنا شارع فيفيان حتى وصلنا اليها اذ هي مليحة المنظر وسيمة الشكل تشبه الهياكل القديمة في وضعها واكثرها شبها هيكل ابنر الموجود بفسباسيان الروماني الذي ادرك زمن المسيح عليه السلام مكث زمن بنائها ثمانية عشر سنة ابتداؤها سنة ١٨٠٨ وانتهت سنة ١٨٢٦ وسنذكر اوصافها في المرة الآتية ان شاء المولى

مصلحة الوقائع الفرنساوية

لقد وجب علينا الثناء الجميل الى جرايد فرنسا المتيقظة التي لاتزال تترقب صلاح دولتها وغيرها ولها المام كاف في تصريف الامور وعند ما شعرت بظهور جريدتنا المتودد لم تلبث ان احاطت بما فيها علما ولما رات ان موضوعها الاستيخاء والمحبة بين النوع الانساني وانها تستحق النشر نشرت وشهرت مفصلاتها في جميع الاقطار حيث ان اقل جريدة من جرايدها تنشر في اليوم مائة وثمانين الف نسخة وكل ذلك يروح وقد قلنا في ذلك الابيات الآتية شعرا

ان الجرائد كالفرائد زينت　　جيد الزمان بجنس در نظامها
وجرائد قد شرفت بفرنسة　　فاقت على كل الجهات بظرفها
تهديك من كل الامور فوائدا　　وتقرب الاقصى بلفظ قد زهى

لو عينوا للقارى عند تلاوتها ... الفين لم يسمح سوى ان يمسها

حفظ المروءة

مما نقلته ايدى العبر ونشرته افواه السير وابرزته الايام وسمحت بجواهره الاعوام ان احد امراء العرب ايام استيلاء الاسلام على الاندلس بينما كان يقضى نزهته فى بستانه ذات يوم اذا ابصر رجلا قد نزل من حائط البستان وقصده وطاطأ فقبل قدمه وقال له اجرنى انى فى جوارك انى فى جوار العرب الذين من استجار بهم لا يضام ومن احتمى بحماهم لا يرام انى قاتل وصاحب الشرطه واتباعه فى اثرى يريدون القبض على ولم اجد ملجاء التجى اليه سواك لعلمى بمروئتك فلا تخيب املى فيك فما ينجينى من هذا الامر غيرك وان كنت لست من جنسك ولا من دينك فان المروءة لا تتوقف على الجنس ولا على الاديان فاخذت الامير الشفقة ورق له وقال له لا باس عليك اهدء روعك واطمئن فما يمسك احد بسوء واخذ بيده وادخله محلا وقال له اختف هنا حتى ادبر لك خلاصا وتركه بعد ان اغلق عليه الباب وخرج واذا بصاحب الشرطه قد اقبل ومعه ولد الامير مقتول وقال للامير قد افلت منا الجانى ونحن فى طلبه وصفته كيت وكيت فعلم الامير بانه جاره فلم ينم عليه وكتم حزنه واخفى امره وصبر على نكبته واحتسب امره عند ربه وانتظر حتى الى نصف الليل وهيأ بنفسه ركوبة مسرجة وقصد جاره وكان نصرانيا وقال له ان المقتول ولده فاصفر لونه فقال له لا تخف نحن قوم اذا قلنا لا ننقض قولنا واذا

وعدنا لا نخلف وعدنا وقال له تقدم فاركب الفرس وانج فى غيهب الظلوم بنفسك فما رأك احد ولم ينقض ذمامه ولوانه الجمعه فى ولده لم يكن له سواه وقد قلنا فى ذلك

ان المروة والسخا اخلاق فى طينة الانسان لم يتكلفا
من لم يكونا فيه اصلا لا تلمسح فما تنل الاقلاوتاسفا

وليمة رئيس مجلس النواب

قد عقد فى هذه الايام جناب مسيو فلوكيه رئيس مجلس نواب الامة الفرنساوية ودعى فيها حضرة سفير الروسيا وحضرة رئيس الجمهورية ووزراء ونواب فرنسا وكذا بجميع سفراء الدول ونسائهم وقد شرب رئس مجلس النواب ابتغاء دوام صحة امبراطور الروسيا وشرب سفير الروسيا محبة فى فرنسا ورئس جمهوريتها وكانت وليمة من ابهج الولائم تجلى فيها الفرح والسرور على جميع من حضرها اجتمع فيها من اعيان البلد خلاف ما ذكر ما ينوف عن خمسة الاف واستقبل الجميع مسيو فلوكيه احسن استقبال وارى هذا اجل شاهد على ارتباط الالفه والوداد بين الدولتين فرنسا والروسيا وهو دليل قائم على دوام السلم وهذا مما يسرنا ويسر كل انسان لان السلم موجب للامن والراحة لجميع الدول وعليه مدار الامور ورواج المتاجر وقد قلنا فى ذلك شعر

للسلم كف لا تزال سخية تهدى الانام من الثمار اليانعه
وايامه بالفرح بيض زاهرة تهب الامان لكل نفس طامعة

N° 2. 15 Février 1888.

A'TTAWADOD

SYMPATHISONS.

Revue Mensuelle Arabe

LETTRES - SCIENCES - COMMERCE

Sous la direction de M. Jacques CATTAUI

Rédacteur en Chef : Le Cheikh ABOU NADDARA

Abonnement : UN AN, **10** fr. — SIX MOIS, **6** fr.

S'adresser à M. G. LEFEBVRE — 89, Passage du Caire, Paris.

SOMMAIRE

Le bal Présidentiel du 9 février, *Prose*.
A Monsieur et Madame Carnot, *Poésie*.
La biographie du Bey de Tunis, *Prose*.
A Son Altesse Aly-Bey, *Poésie*.
Le dîner du Président de la Chambre à l'ambassade de Russie, *Prose*.
A Monsieur et Madame Floquet, *Poésie*.
Le don de cent cinquante millions pour instruire les pauvres d'Orient, *Prose*.
A Monsieur le baron de Hirsch, *Poésie*.
Seconde partie de « Paris et la grande Exposition Universelle de 1889 », *Suite*.
La magnanimité des Arabes, *Extrait de l'histoire d'Espagne*.
Remerciements à la presse française et étrangère pour l'accueil gracieux fait à notre Revue.
Illustration : Portrait de Son Altesse le Bey de Tunis.

IMP. LEFEBVRE. PAS. DU CAIRE. 87. PARIS.